

مجلس الشورى يستعرض جهوده في مجال الإسكان

جسد مجلس الشورى اهتمامه باحتياجات المواطن ومسعاها الجاد للإسهام في تلبية متطلباته المعيشية ، من خلال اهتمامه المتنامي بقضية توفير السكن المناسب لكافة فئات المجتمع، وحرصه على تعزيز جهود الدولة والأجهزة المعنية في هذا الصدد.* واستعرض المجلس أبرز إنجازات لجنة الحج والإسكان والخدمات ومساهماتها في مجال الإسكان خلال دورة المجلس السابعة في الأربع سنوات التي مضت وانتهت بها هذه الدورة.* وسار عمل مجلس الشورى لتحقيق هدفه في وضع الخطط والمقترحات اللازمة التي تساعد على توفير المسكن المناسب للمواطنين عبر مسارين، الأول يتضمن العمل على دعم تسريع برامج ومشروعات الإسكان الحكومية في مناطق المملكة المختلفة، ورفع جودة تلك المشروعات ومواكبتها للاحتياجات المتزايدة للمجتمع، والمسار الثاني يشمل العمل على تذليل العقبات ومواجهة الصعوبات التي تبرزها تقارير الأداء للجهات العاملة في مجال مشروعات الإسكان، تجسيدا للدور الرقابي للمجلس الذي يُحتم عليه مناقشة التقارير السنوية لوزارة الإسكان وصندوق التنمية العقاري وهيئة العقار.* وشهدت الدورة السابعة لمجلس الشورى أداءً مميزاً وإنجازات عدة لدعم قطاع الإسكان الذي تمخض عن قراراتٍ وتوصيات مهمة صدرت بعد مناقشات ودراسات عميقة وشفافة تحت قبة المجلس بمشاركة جميع أعضائه.* حيث طالب المجلس وزارة الإسكان في قرار سابق خلال هذه الدورة بالإسراع في تسليم المنتجات الإسكانية للمواطنين مع التأكيد على إزالة المعوقات لخيار توفير القروض المباشرة من خلال نشاط صندوق التنمية العقارية.* واستمر حرص المجلس على أن تولي الوزارة أهمية أكبر لتوفير المسكن المناسب للمواطنين وتسهيل الإجراءات وتسريع تنفيذ المشروعات، والاستفادة من الدعم المقدم من قبل القيادة الحكيمة، كما طالب المجلس في قرار سابق وزارة الإسكان بأن تعطي أولوية الإقراض للمواطنين وأن تتجنب تمويل المطورين، وعلى أن تمثل الوزارة جانب المواطنين في صياغة عقود الإقراض التي يبرمونها مع البنوك ومؤسسات التمويل عند التقدم بطلب قروض عقارية، كما طالب المجلس في قرار له هيئة العقار بدراسة أثر ضريبة القيمة المضافة على قطاع الإسكان.* وخلال جلسة المجلس العادية

الثانية والأربعين من أعمال السنة الثانية للدورة السابعة وتجسيدياً لدوره الرقابي استضاف مجلس الشورى معالي وزير الإسكان الأستاذ ماجد بن عبد الله الحقييل، للإجابة على أسئلة أعضاء المجلس حول أداء الوزارة.*واستكمالاً لهذه الجهود عقد المجلس خلال هذه الدورة ندوة تحت عنوان "الإسكان في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ (نحو الحلول)"، والتي حضرها معالي وزير الإسكان الأستاذ ماجد بن عبد الله الحقييل.*ورغم كافة التحديات التي مرت بها المملكة والعالم خلال العام الجاري إزاء جائحة كورونا وتعطل الكثير من المشروعات، وتراجع معدلات النمو، إلا أن حكومة خادم الحرمين الشريفين يساندها مجلس الشورى استطاعت مواصلة جهودها الحثيثة لتلبية احتياجات المواطنين من خدمات الإسكان الراقي في العديد من مناطق المملكة.*

